

فتح القدير

قوله : 155 - { وهذا كتاب أنزلناه مبارك } الإشارة إلى القرآن واسم الإشارة مبتدأ وخبره كتاب وأنزلناه صفة لكتاب ومبارك صفة أخرى له وتقديم صفة الإنزال لكون الإنكار متعلقا بها والمبارك كثير البركة لما هو مشتمل عليه من المنافع الدنيوية والدينية { فاتبعوه } فإنه لما كان من عند الله وكان مشتملا على البركة كان اتباعه متحتما عليكم { واتقوا } مخالفته والتكذيب بما فيه { لعلكم } إن قبلتموه ولم تخالفوه { ترحمون } برحمة الله سبحانه